باخراجها الى غير النهاية ولا يمكن ان يلتقي احدهما بالآخر وهذا شيء بعيد من التصور والفكر ولو وصف بين يدي احد من اهل العلم والغور في دقائق الامور لتحير في ذلك وما قبل عقله وان كان متفلسفًا دون ما يستند بالبرهان الهندسي الذي اتى به ابولونيوس . وانا كنت متحيرًا في امر تصورها" الخ

ولو اوردنا شذرة من كل فرع من فروع العلوم العقلية والرياضية والطبيعية التي كتب فيها علماء العرب لملأنا سفرًا كبيرًا ولكننا نكتفي الآن بما اوردنا دليلاً على ان الكتب العلمية والصناعية لا يقصد فيها تحسين الجمل وانتقاء الالفاظ بل تخليص الاقوال وضبط المعاني

فلتات الطبيعة

جاء في جريدة الاهرام الغراء ما نصه : روت جريدة العلوم البيولوجية الحوادث الآتية فرأيت ان آتي على ملخص ترجمتها لما بها من غرابة الوقوع وندرة الحصول قالت

لا حاجة الى بيان كون عدد النتاج في النوع الانساني لا يزيد عن الواحد او الاثنين بمعنى ان المرأة لا تلد غالبًا في ولادة واحدة ما يزيد عن التوأمين . ومن النادر جدًا ان يجاوز الخمسة وقد ذكر الاطباء والمؤرخون حوادث غير قليلة نادرة المثال ناتي على ذكر الاشهر منها ليس الاَّ

ذكر ابوقراط وجالينوس وغيرهما من اطباء العصر المتوسط وقوع عدة ولادات رباعية وخماسية في القطر المصري والجهات الجنوبية من اسيا وروى اوسياندر الشهير بمؤلفاته في هذا الصدد انهُ رأى مرأى العين ثلاث نساء كثيرات النتاج امّ الواحدة منهنّ كانت ولادتها في الغالب توأمين وكثيرًا ما ولدت ثلاثة وقد ورثت احدى بناتها هذه الخاصية عنها فقد ولدت مرارًا عديدة ثلاثًا ورباعًا واخيرًا ولدت خمسة ولم تكن اختها باقل منها نتاجًا فقد ولدت ٢٢ ولدًا قبل ان تجاوزت السنة ٣٢ من العمر ثم ذكر هذا المؤلف ان امرأة ولدت ٥٢ ولدًا على دفعات متوالية ١٨ مرة احادية و ٥ مرات توأمية و ٤ مرات ثلاثية ومرة واحدة سداسية والمرة الاخيرة رباعية

وقال ميكيل ان امرأة احد الفلاحين وقد كانت ربعة القوام واسعة الارداف ولدت ٤٤ ولدًا من زوجين شرعيين ٢٠ من الاوّل و ١٤ من الثاني على ثلاث مرات ٦ في الاولى و ٥ في الثانية و ٣ في الثالثة

وفي اوائل هذا القرن كان لاحدى سيدات باريز ١٨ ولدًا جاءت بهم في ست ولادات كل منها ثلاثة * وذكر العلامة بورداك الفيسيولوجي شخصًا يدعى تيراجيالي تزوّج بعدة زوجات شرعية ورزق منهنّ ثلاثين ولدًا * وسنة ١٧٧٣ كان لاحد الفعلة في لندرة ٤٦ ولدًا من ثماني

زوجات * والكونت رابوالا سبانسبورجي قابل الملك هنري الثاني باثنين وثلاثين ابنًا واثنتي عشرة بنتًا

واحد الروسيين في ضواحي موسكو تزوّج بامرأتين ورزق منهما ٨٧ ولدًا ٦٩ من الاولى على ٢٧ ولادة منها اربع ولادات كلٌّ منها ٤ اي ١٦ و ٧ كل مرة ٣ اي ٢١ ولدًا و ١٦ ولادة كلٌّ منها اثنان اي ٣٢ والثانية ولدت ١٨ ولدًا في ٨ سنوات قال وفي سنة ١٧٨٣ كان منهم ٨٣ احيا. في حين كان الاب غير متجاوز ٧٥ سنة سنًّا . وجاريتان حبشيتان ولدتا ٣٠ ولدًا على اربع دفعات وعدد النتاج في جهات غينة يكاد لا يضاهى في غيرها من البلاد على ما ذكرهُ المتجرون بالرقيق . قال احد سائحي البورتغال انهُ ليس من النادر وجود آباء لهم من البنين ما يبلغ ٨٠ ولدًا بل مئة من زوجات تختلف في العدد كثرةً وقلةً

والمرأة المدعوة اليصابات بولر بلغت من العمر ٩٢ سنة وكان لها من اولادها واولاد اولادها ١٣٥٠ ولدًا ذلك انها ولدت ١٦ ولدًا تزوّج منهم ١٢ فولدوا ١١٤ ولدًا بين ذكور واناث وهؤلاء ولدوا ٢٢٨ ولدًا وهؤلاء لما تزوّجوا رزقوا ٩٠٠ ولد . قالت الجريدة اذا كان الزواج في مناطق الكرة كثير النتاج على هذا المنوال فلا نلبث ان نرى الارض تضيق بالسكان وبصبح الغذا اقل كفاً من ان يسد عوز بني الانسان .

الدكتور انتهى باختصار

اسكندر رزق الله

الانيميا

لجناب الدكتور يعقوب ملاّط

الانيميا حالة مرضية يبدو فيها المصاب للناظر اصفر اللون خائر القوى وذلك لقلة مقدار الدم النسبي في جسمهِ وتغير صفاتهِ عن الحالة الطبيعية . وهي تصاحب اكثر الامراض الضعفية التي يرافقها هزال البدن وفاقة الدم وهذا الهزال وهذه الفاقة هما المرض الذي نحن في صددهِ . ويقال ان انحراف التغذية وضعف الدم وقلة كريانهِ المرافقة بعض الامراض مثل مرض بريت والسرطان والدرن تحدث نوعًا من الانيميا وتعد الجسد لتلك الهيئة الضعفية وتسبب فيهِ استسقاء

وتنقسم الانيميا الى بسيطة عامة وخبيثة هندية والهندية خاصة ببلاد الهند فلا نتعرض لوصفها . اما العامة فمن اعراضها الضعف الزائد وقلة احمرار الغشاء المخاطي فاذا قلبت ملتحمة العين مثلاً او الشفة يرى المكان الغشائي الحمر عادةً ابيض باهتًا والنسيج مرتخيًا او ضخمًا قليلاً ويلاحظ ذلك خاصةً في اللسان وما يجاورهُ من الفم وفي اللثة . ومنها ضعف النبض وصغرهُ وصغر الاوردة السطحية وصفر